الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف المسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الاعلام والاتصال

مذكرة بعنوان:

العناصر الاخراجية وتأثيرها على مقروئية الصحف الورقية الجزائرية

دراسة ميدانية بجامعة المسيلة

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال

تخصص: صحافة مكتوبة

اعداد الطالبة:

❖ أمال بلمعلوفي

تحت اشراف الأستاذ:

❖ عبد الرزاق غزال

السنة الجامعية 2018/2017

الفهرس

شكر و تقدير

قائمة الجداول و الأشكال

مقدمة

1- الجانب المنهجي:

1-الإشكالية

2- التساؤلات

3- اسباب اختيار الدراسة

4- اهداف الدراسة

5- اهمية الدراسة

المدخل النظري للدراسة:

6- نوع الدراسة ومنهجها

7- اداة جمع البيانات

8- مجتمع وعينة الدراسة

9-تحديد المفاهيم

10- الاساليب الاحصائية

11- الدراسات السابقة

2- الجانب التطبيقي:

دراسة ميدانية:

1- المحور الأول : عادات وأنماط استخدام الصحف الورقية.

2- المحور الثاني: دور العناصر الإخراجية في جمالية الصحف الورقية.

3 المحور الثالث: تأثير العناصر الإخراجية التي يركز عليها المخرج الصحفي والتي تجذب انتباه القارئ.

4- الخاتمة

قائمة المراجع

الملاحق

شكر و تقدير

" كن عالما فان لم تستطع فكن متعلما فان لم تستطع فأحب العلماء فان لم تستطع فلا تبغضهم" .

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك والجنة إلا برؤيتك.

اللهم صل وسلم وبارك على من بلغ الرسالة وأدى الأمانة نبي الرحمة نور العالمين سيدنا محمد خاتم الأنبياء والمرسلين.

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله وصدق الحق بقوله: " ولا تنسوا الفضل بينكم " سورة البقرة الآية 237

الشكر لله وحده على نعمته هاته فبعونه وتوفيقه سبحانه وصلنا الإتمام هذا العمل. وبشكر الله علينا إن نشكر من كان يدا مبسوطة لم تتوانى لحظة في مد العون والمساعدة لن ونخص بالذكر الأستاذ المشرف الدكتور **عبد الرزاق غزال** الذي كان له فضل كبير في متابعته لنا في هذه الدراسة وبفضل توجيهاته ونصائحه كانت نهاية البحث بهذا الشكل فتقبل منا فائق الاحترام والتقدير.

كما نتقدم بالشكر إلى كل أساتذة قسم علوم الإعلام والاتصال الذين لم يبخلوا علينا بنصائحهم وتوجيهاتهم وإلى كل من أمد لنا يد العون من بعيد أو من قريب ولو بالكلمة الطيبة.

كما نتقدم بجزيل الشكر إلى من ساهم في كتابة وطباعة هذه الدراسة وإلى كل طلبة علوم الإعلام والاتصال

إلى كل هؤلاء لكم خالص الاحترام والشكر والتقدير.

المقدمة:

الصحافة هي قلب و نبض الشارع و شعوره تقوم بدورها في إخبار العالم بما يحصل و تثقيف الناس و تعليمهم بعض العلوم و القيم و المتعة و التسلية الصحافة هي الكلمة المكتوبة تبقى على مدى الدهر كوثيقة تاريخية يرجع إليها المرء كلما تعطش للمعرفة و لا نكاد نجد اليوم مجتمعنا يعيش بدون صحف بالرغم من وجود وسائل اتصال أخرى كالراديو و التلفزيون و السينما و الكتاب فدراسة مضمون الصحف تحديدا تدلنا مباشرة على طبيعة المجتمع الذي تصدر فيه الصحف و تعطينا صورة مصغرة للحياة على مدى العصور المختلفة .

وفي هذا الصدد يقول (أدولف، س أوكس) و هو ناشر جريدة نيويورك تايمز بان الصحافة مهنة لا تستميلها الصداقات ولا يرهبها الأعداء، و هي لا تطلب معروفا ولا تقبل امتنانا , أنها مهنة تقضي على العاطفة و التحيز و التعصب إلى ابعد الحدود , فهي مكرسة للصالح العام و لفضح الألاعيب و الشرور و عدم الكفاءة في الشؤون العامة و هي مهنة شعارها : " **ليكن هناك نور**" لكننا نرى أن هذا الشعار لا يكفي . فلا يكفي أن هناك نور بل يجب أن يكون في النور ما نراه.

والصحيفة هي ذلك المطبوع الدوري الذي يصدر على فترات زمنية منتظمة، وتعتبر الصحيفة والمجلة وجهن لعملة واحدة هي الصحافة فالجريدة تقدم أهم الأخبار التي تهم القارئ بشكل سريع وسطحي فإذا كانت الصحيفة ذلك المطبوع الدوري فالإخراج الصحفي هو الذي يمنح هذه المطبوعة شكلها المميز والجذاب و المقبول و صياغته في قالب مناسب للقراء من ناحية و للمحتوى من ناحية أخرى. فالإخراج الصحفي هو الخطوة المتصلة بالمظهر الخارجي للمطبوعة و شكلها الفني، وهو ذلك الفن أو العلم الذي يتصل بالشكل العام الخارجي للصحيفة ...

ينظم مضمون الصحيفة ويعبر عنها، ولعل من أبرز سمات الإخراج الصحفي انه فن عملي بدرجة أولى وليس فنا جماليا مجردا كالتصوير والنحت والموسيقى، فهو يعنى بجسم

الصحيفة وعناصر هذا الجسم من حروف وصور وفواصل ... وغيرها وتوزيعها وتحريكها على الصفحة على نحو يحقق وظائف صحفية وفنية محددة، إضافة إلى إعطاء الصحيفة مظهرا جماليا يجتذب القارئ ويشد من انتباهه ويعرفه بالموضوع، ويربطه بالصحيفة.

فعن طريق التنظيم الإخراجي للعناصر التيبوغرافية أو الإخراجية لبنية الشكل و التي دائما تجذب انتباه الملتقى إلى المضامين و القيم و الرسائل المراد توصيلها في أدق بيان وأسرع وقت ممكن. خاصة في ظل المنافسة العالمية الشديدة التكنولوجية إذا أصبح الإبداع و الاختراع هو المحرك الأساسي للحكم على مدى سرعة التقدم و التطور للصحف المختلفة،إضافة إلى العناصر الأساسية و الجوهرية في عملية الإخراج الصحفي و لعل أكثر ما يرهق القارئ هي بعض الإجراءات الإخراجية التي تدفعه إلى مواصلة القراءة فترة طويلة و غير منفصلة .

انطلاقا من الأهمية التي يمثلها الشكل التصميمي أوالإخراجي للجريدة كعنصر جذاب لجمهور القراء تظهر أهمية دراستنا حيث نسعى إلى معرفة دور العناصر الإخراجية في الجريدة في لفت انتباه القارئ و ذلك من خلال إجراء دراسة ميدانية على مجموعة من الطلبة بجامعة المسيلة و ذلك لمعرفة مدى تأثير العنصر الإخراجي على مقروئية الجريدة

حيث قمنا بتقسيم هذه الدراسة إلى فصلين الفصل الأول يشمل الجانب المنهجي و الفصل الثاني يشمل الجانب التطبيقي .

الفصل الأول:

الجانب المنهجي

للدراسة

الإشكالية:

تتحدد مشكلة الدراسة في تحديد معالم العلاقة بين شكل الصحيفة وجمهورها القراء باعتبار هذه العلاقة أحد أهم المشكلات التي يمكن أن تسقط الصحيفة إذا فقدت ثقة جمهورها بها. كما أن الصحافة المكتوبة كمادة إعلامية تعتمد بشكل كبير على القارئ باعتباره، مستهلك لهذه المادة وأحد محددات نجاح الصحيفة وكونه قناة اتصال فعالة في استمرارها وتطورها ذلك بأنه إذا كانت المادة التحريرية تمثل النكهة التي تتميز بها صحيفة عن أخرى فان مظهر الصحيفة أو تيبوغرافيتها هي ابسط وأسرع وسيلة يستطيع جمهور القراء عن طريقها التعرف على المنتج الذي يرغبون في شراءه، و يكون بذلك للتأثير البصري دور فعال لتسويق المادة المطبوعة فان هذه المادة تهدف إلى دفع القارئ للنظر إليها أولا ثم قراءتها ثانيا.

وكذلك كان لزاما علينا البحث في العلاقة التي تجمع الصحيفة بالمستهلك (القارئ) بما تقدمه في صفحاتها.

والصحيفة شخصية تحددها سياستها التحريرية من جهة وجمهور القراء الذي تخاطبه من جهة أخرى، ولقد أضحت العملية الإخراجية للجرائد تواجه تحديا كبيرا في كيفية الاستحواذ على انتباه المتلقي في ظل الثورة التكنولوجية والتدفق الهائل للمعلومات المحيطة به لذلك فان توظيف الجانب الني من مثيرات بصرية باعثة لجذب وإثارة مدارك المتلقي أضحى مطلبا ضروريا لتسخير العناصر الإخراجية ونظرا لأهمية العناصر الإخراجية فان موضوع البحث يتحدد في نطاق الإجابة على الإشكالية الآتية:

إلى أي مدى يوثر العنصر الإخراجي للصحيفة على مقروئيتها؟

التساؤلات:

للتعامل مع هذه الإشكالية، قسمنا المشكل الرئيسي إلى عدة عناصر صيغت في شكل تساؤلات فرعية، فتحليل السؤال الرئيسي إلى مجموعة من المتغيرات في شكل أسئلة جزئية تساعد الباحث على ربط مسار البحث في الطريق الصحيح هذه الأسئلة مستمدة أساسا من الإشكالية والمفاهيم العامة المتعلقة بالبحث، والتي نصل من خلالها إلى صياغة مجوعة من الفرضيات للوصول في الأخير إلى الهدف الرئيسي للبحث.

- هل يوثر الجانب الإخراجي للصحيفة على مقروئيتها ؟
- إلىأي مدى يؤثر عنصر الإخراج الصحفي في ذوق القراء ؟
- هل يزيد الإقبال على قراءة الصحف اعتمادا على الإخراج الصحفي ؟
- هل المظهر العام الذي تظهر به الصحيفة يساهم في في زيادة مقروئيتها ؟

أسباب اختيار الموضوع:

الأسباب الذاتية:

باعتبارنا من قراء الصحف الورقية وبالنظر إلى تأثير الجانب الشكلي في التأثير على جذب القراء ولفت انتباههم للجريدة كان عاملا مساعدا في التعرض لهذا الموضوع بالدراسة.

الميل الذاتي لهذا النوع من المواضيع التي تركز على دور الأبعاد الشكلية والجمالية في التأثير على المقروئية للجرائد.

محاولة منا للمساهمة في انجاز دراسة عملية تبقى موضع إفادة للطلبة مستقبلا.

معرفة المكانة التي يحتلها الشكل (التصميم الشكلي للجريدة) لدى القارئ ومدى تأثيره.

الأسباب الموضوعية:

نظرا لقلة الدراسات السابقة ولأهمية موضوع الإخراج الصحفي، وعدم تناوله بطريقة علمية يستند إليها الباحث العلمي في مجال الصحافة والصدى الذي يتركه القارئ.

تجسيد دور العناصر الإخراجية في تيسير قراءة المادة الصحفية .

كشف الميول القرائية لقراء الصحف الورقية المتعلقة باهتماماتهم بالجوانب الشكلية و الإخراجية للصحف الورقية و مدى تأثير ذلك على مقروئية هذه الأخيرة .

إن معالجة هذا الموضوع جهد متواضع للوقوف على جملة من المبادئ والأسس والأفكار التي تساهم في زيادة مقروئية الجريدة قياسا بالجوانب الإخراجية لها .

أهداف الدراسة:

هذه الدراسة تسعى إلى معرفة العوامل والأسباب المؤثرة فيه سواء تعلق الأمر بالمؤسسة الصحفية أو الصحفي أو الوسط الثقافي وعليه فقد تم تحديد مجموعة من الأهداف تسعى الدراسة إلى تحقيقها وهي:

– دراسة الأسس المنهجية لمجموعة من التأثيرات البصرية و المعايير التصميمية و الإخراجية . في الصحيفة مستندا على منهج علمي ودراسة موضوعية لتحليل الأبعاد الإخراجية بما يتعلق بالجريدة للوصول بها لمرحلة الجذب وصياغة فكرية تتلاءم مع مقتضيات عالم الاتصال.

– التعرف على الأنماط الإخراجية في التأثير على مقروئية الجرائد بالارتكاز على وظائفها فيما يخص جذب الانتباه ووضوح القراءة

– معرفة احتياجات الجمهور ونوعيته ومدى تأثير ذلك على شكل ومضمون الصحيفة.

– تسليط الضوء على تأثير شكل الجريدة على مقروئيتها

– الوقوف على نوعية الميول القرائية لقراء الصحف الورقية و مدى تأثرهم بجوانب الإخراج لهذه الصحف.

– قياس درجة تعرض الطلبة للصحف الورقية .

أهمية الدراسة :

من خلال الدراسة تظهر محاولة إيجاد طرح جديد فالإخراج بالنسبة للجريدة غير منفصل على مضمون المادة المنشورة بها بل على العكس فهو شديد الارتباط بهذه الأخيرة بحيث يمكن للإشكال المختلفة أن تعطي لنفس المضمون إيحاءات متباينة بالنسبة للقارئ إلا أن هذا البحث لن يهتم بالطريقة التي يعبر بها الشكل عن المضمون بقدر ما سيهتم بنظرة القارئ إلى الجانب الشكلي (التيبوغرافي) من الجريدة وتقييمه لهذا الأخير دون اعتبار لرأيه فيما يتعلق بالمضامين المنشورة بها وهي الغاية الرئيسية التي ينشدها البحث وتحدده , وتأتي أهمية الدراسة انعكاسا لأهمية الموضوع نوجزها في النقاط التالية:

– تسليط الضوء على جزء من العملية الصحفية ويؤثر بشكل رئيسي في العلاقة بين القارئ والصحيفة.

– وتسليط الضوء أيضا على هكذا موضوعات تخدم الباحثين والعاملين في التصميم والإخراج الصحفي خاصة في ظل المنافسة العالمية الشديدة لتصاميم الصحف الورقية .

نوع الدراسة ومنهجها :

إن كان منهج الدراسة هو طائفة من القواعد العامة للوصول إلى حقيقة في العلوم أو هو الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة التي تهيمن على سير العقل و تحديد عملية للوصول إلى نتيجة معلومة (1)

وهو أداة اختيار المفروض ويقع عليه عبء تطويرها و تحقيقها, وهذا يعني انه لا غنى عنه بالنسبة لأي بحث علمي وباعتبار مناهج البحث متعددة و متنوعة فانه يتحتم على الباحث اختيار المنهج المناسب الذي يخدم بحثه بطريقة علمية ومنهجية سليمة وكما نعلم بان هناك العديد من الدراسات في العلوم الاجتماعية و الثقافية وكل دراسة تتطلب مناهج معينة من اجل الوصول إلى الأهداف المسطرة في بداية البحث وبما أن دراستنا تتدرج ضمن الأبحاث الوصفية التي تستهدف تصوير وتحليل وتقويم خصائص مجموعة معينة أو موقف

معين يغلب عليه صفة التحديد أو دراسة الحقائق ولأوضاع وذلك بهدف الحصول على معلومات كافية ودقيقة عندها دون الدخول في أسبابها والتحكم فيها(2)

ينتمي إلى حقل الدراسات الوصفية التحليلية , فالمنهج الوصفي التحليلي هو طريقة من طرق التحليل و التفسير , بشكل علمي منتظم من اجل الوصول إلى أغراض محددة لوضعية اجتماعية , ويعتبر أيضا طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميا عن طريق جمع المعلومات وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة (3).

حيث يتمثل الوصف في دراسة المتغيرات الآتية:

معرفة الجوانب الإخراجية لشكل الصحيفة الورقية ومدى تأثيره على زيادة مقروئية هذه الجريدة ثم دور العناصر الإخراجية في التأثير البصري على القراء من خلال زيادة حجم مقروئية الصحف الورقية .

والتحليل من خلال استقراء النتائج المتعلقة بالدراسة الميدانية المتمثلة في كمية من قراء الصحف الورقية ومدى تأثرهم بالجوانب الإخراجية لهذه الصحف.

1/محمد عبد الحميد: البحث العلمي في الدراسات الإعلامية،ط2,عالم الكتب,القاهرة,مصر 2004 ص15.

2/سمير محمد حسين: بحوث الإعلام,الأسس والمبادئ'ط2,عالم الكتب,القاهرة,مصر 1995,ص13

3/عمار بوحوش:مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث.الجزائر: ديوان المطبوعات,الساحة المركزية,ط3,ص39,4

أداة جمع البيانات:

هنا إن نقطة الانطلاق لأي تحقيق ميداني سواء تحقيق كمي أو كيفي فانه يدور حول أسئلة ومن اجل الإحاطة بالظاهرة ميدانيا يقرر الباحث جمع المادة العلمية الميدانية عن الظاهرة وتتم عملية جمع من الميدان مجال الدراسة عن طريق أدوات جمع البيانات والتي من بينها الاستمارة والملاحظة والمقابلة. الخ

فيجب أن تكون جميع الأدوات المستخدمة في البحث لها وظيفتها وقد تكون بيانات الاستمارة هي الأساسية والمقابلة هي المكملة وبيانات الملاحظة كتكملة للبيانات السابقة (1)

أن هذه الأدوات تساعد الباحث حول أدوات البحث العلمي لان تلك الوسائل المختلفة التي يستخدمها الباحث في جمع المعلومات و البيانات المستهدفة في البحث ضمن استخدامه لمنهج معين و أكثر وقد اعتمدنا في دراستنا على الاستبيان كأداة لجمع البيانات باعتبارها أداة ملائمة لجمع البيانات اللازمة للدراسة (2)

وفي هذا الصدد يعرف الاستبيان بأنه كلمة مشتقة من الفعل استبان الأمر بمعنى أوضحه وعرفه و الاستبيان هو التوضيح والتعريف بهذا الأمر في البحث العلمي الاستبيان هو تلك القائمة من الأسئلة التي يحضرها بعناية في تعبيرها عن الموضوع المبحوث في إطار الخطة الموضوعة من اجل الحصول على إجابات تتضمن معلومات مطلوبة (3)

1/محمد عبد الحميد: مرجع سابق، ص158

2/أحمد بن مرسلي:البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال,ط3,ديوان المطبوعات الجامعية,الجزائر 2007,ص169

3/أحمد بن مرسلي: مرجع سابق، ص 214

الاستمارة:

تعتبر الاستمارة من أدوات البحث الشائعة الاستعمال في العلوم الإنسانية خاصة في علوم الإعلام والاتصال . لأنها دراسة علمية يقوم بها فريق متكامل من اجل جمع المعلومات و البيانات التي تتعلق بظاهرة قائمة تهتم بالإحصائيات العامة التي تنتج عن الاستخلاص للبيانات من الحالات الفردية, كما أنها لا تهدف إلى مجرد جمع بيانات و معلومات و جدولتها, بل أنها تقوم بتفسيرها للدلالة على ما يحدث فعلا من اجل التوصل إلى النتائج(1)

والاستمارة هي شكل مطبوع يحتوي على مجموعة من الأسئلة الموجهة إلى عينة من الأفراد حول موضوع مرتبط بهدف الدراسة (2)

ولهذا استخدمنا الاستمارة كأداة رئيسية في دراستنا كونها ساعدتنا على جمع المعلومات من جمع العينة ووفرت لنا الوقت والجهد من حيث تصنيف البيانات وتبويبها مما رفع درجة الثبات ودقة النتائج. وجاءت استمارة البحث على ربط الإشكالية والتساؤلات بهدف الدراسة والمتمثلة في:

تحديد معالم العلاقة بين شكل الصحيفة و جمهور القراء و مدى تأثير الشكل على نسبة المقروئية .

قمنا ببناء استمارة استبيان تتكون من 17 سؤال موزعة على ثلاثة محاور ومحور خاص بالبيانات الشخصية.

1/كامل محمد المغربي: أساليب البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان,2006، ص97

2/محمد عبد الحميد:البحث العلمي في الدراسات الإعلامية,ط1,عالم الكتب,القاهرة,2000

1-محور البيانات الشخصية: يضم المعلومات الخاصة بعينة الدراسة وتضم كل من العناصر (ا، ب، ج، د).

2-المحور الأول: عادات وأنماط استخدام الصحف الورقية يضم كل من الأسئلة (1, 2 ,3, 4 , 5, 6, 7).

3-المحور الثاني: دور العناصر الإخراجية في جمالية الصحف الورقية يضم كل من الأسئلة التالية: (1 ,2 , 3 , 4 , 5 , 6).

4-المحور الثالث: تأثير العناصر الإخراجية التي يركز عليها المخرج الصحفي والتي تجذب انتباه القارئ ويضم كل من الأسئلة التالية: (1, 2,3 ,4)

مجتمع وعينة الدراسة :

هو المجتمع الكبير ومجموع المفردات التي يستهدف الباحث لتحقيق نتائج الدراسة ويتمثل هذا المجتمع الكل أو المجموع الأكبر المجتمع المستهدف الذي يهدف الباحث دراسته وثم تدعيم نتائج الدراسة على كل مفرداته إلا انه يصعب الوصول إلى هذا المجتمع المستهدف لضخامته فيتم التركيز على المجتمع المتاح أو ممكن الوصول إليه والاقتراب منه لجمع البيانات والذي يعتبر عادة جزء ممثلا للمجتمع المستهدف ويلبي حاجات الدراسة وأهدافها ويختار منه عينة البحث (1)

و المقصود بمجتمع البحث في هذه النقطة كما عرفه الباحثون :

"مجموع محدود أو غير محدود من المفردات". فأساس نجاح التعيين يقوم أول بتحديد حجم مجتمع البحث الأصلي وما يحتويه من مفردات إلى جانب التعرف على تكوينه الداخلي تعرفا دقيقا يشمل طبيعة وحداته ولن يتمكن الباحث من الوصول إلى ذلك إلا بعد الدراسة الوافية والدقيقة له (2)

ومنه فان مجتمع بحثنا يتمثل في طلبة الماستر "1" في جامعة المسيلة الذين يستخدمون فعليا الصحف و الجرائد المكتوبة ويقرؤونها .

1/محمد عبد الحميد: مرجع سابق، ص130.

2/أحمد بن مرسلي مرجع سابق ص169

عينة البحث:

بما أن العينة هي ذلك الجزء من المجتمع الذي يجري اختياره وفق قواعد و طرق علمية بحيث تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا ولان الأسلوب القصدي هو الأسلوب الذي يقوم على التقدير الشخصي للباحث في اختيار مفردات مجتمع البحث وهذا انطلاقا من دراسته الكاملة و المفصلة لما يحتوي هذا المجتمع من مفردات ولطبيعة هذه الأخيرة من حيث ما تتضمنه من معلومات وبيانات و بالتالي اختيار تلك التي لها صلة بالبحث على الصعيد المذكور لتشكيل عينة البحث دون الأخذ بعين الاعتبار عامل الانتظام أو الصدفة في ذلك ,بل فقط عامل التأكد من فائدة الاختيار المحقق للنتائج النهائية للبحث (1)

المجتمع الكلي للدراسة: كل طلبة الماستر "1" والبالغ عددهم 193 طالب موزعين على 3 تخصصات.

نوع العينة: عينة قصدية.

معيار القصد: القراء الفعليين للصحيفة

من العدد الإجمالي لطلبة الماستر "1"25%**حجم العينة** : نأخذ نسبة

من خلال المعادلة التالية:193×25÷100=49 استمارة موزعة.

1/أحمد بن مرسلي: مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ط3، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر2007، ص180

تحديد المفاهيم والمصطلحات:

تكتسب الحقائق و الأشياء قيمتها من المعاني و الصور المشتركة التي يرسمها الافراد لها و يتفقون عليها في البيئة الواحدة وهذه المعاني و الصور تصاغ و في شكل رموز ذات دلالة بحيث تستدعي هذه الرموز بمجرد ذكرها المعاني و الصور التي تعبر, ونظرا لاختلاف هذه الرموز المتميزة و لهذا يقال دائما أن لكل علم مفاهيمه الخاصة و هي مجموعة الرموز ذات المعاني و التصورات المشتركة في مجالات هذا العلم و تطبيقاته و يعتبر تحديد المفاهيم و المصطلحات العلمية أمرا لابد منه في الدراسات و البحوث العلمية و يرجع ذلك الى ان المفاهيم تتعدد في البحوث الاجتماعية و الإعلامية و النفسية تبعا لتلك المجتمعات و خصائصها و كما أن الباحثين أنفسهم اختلفوا حول إعطاء مفهوم واحد لظاهرة العينة, و بذلك اختلفت المفاهيم من باحث إلى,تقوم الدراسة في بناءه النظري و التطبيقي على تكرار عدد المصطلحات و المفاهيم المرتبطة بمتغيرات الدراسة و أهم هذه المفاهيم : الإخراج الصحفي ,الجريدة المكتوبة, المقروئية .

1-الإخراج الصحفي:

ا-**لغة:**

الإخراج: من فعل اخرج، يخرج، إخراجا بمعنى اظهر وأبرز.

. قال تعالى: «ثم يخرج به زرعا مختلفا ألوانه". (من سورة الزمر: الآية :21)

الصحفي: منسوب إلى الصحيفة وهو من يخطئ في قراءة الصحيفة، ومن يأخذ العلم منها بدلا من الأستاذ كذلك هو من يعمل في مهنة الصحافة فيجمع الأخبار والمعلومات وينشرها(1).

1/محمد منير حجاب: المعجم الإعلامي، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن,2006.

ب-**اصطلاحا:**

هو خطوة من خطوات إصدار الصحيفة تتعلق بمظهرها الخارجي و شكلها الفني متضمنا مجموعة عمليات فنية , تبدأ بعد انتهاء عمليات التحرير الصحفي و تحرير الإعلان و هو فن عملي بالدرجة الأولى يرتبط ارتباطا وثيقا بتقييم الأخبار وبيان أهميتها النسبية وان كان هذا لا يتنافى مع القيم الجمالية المنشودة فيه (2)

الإخراج الصحفي هو توزيع الوحدات التيبوغرافية فوق حيز الصفحة و اختيار هذه الوحدات و إبرازها وفقا لخطة معينة (3) .

ج-التعريف الإجرائي:

هو احد الفنون الصحفية الحديثة ذات الارتباط الوثيق بالتعبير الصحفي , يقسم الأخبار و يبين أهميتها , فالإخراج الصحفي علم بالدرجة الأولى ثم فن يتناول الصحيفة من حيث أنها جسم مادي أي مطبوع من الورق ,يتضمن العناصر الطباعة و الغرافيكية و الفصلية ليرتبها وفق قواعد و مذاهب تتفق مع وظائف الإخراج الصحفي ووظائف الصحيفة .

2/منير سليم أبو راس: مدخل في الإخراج الصحفي,الجامعة الإسلامية,غزة2016'2017

3/طلعت همام: مائة سؤال عن الإخراج الصحفي، موسوعة الإعلام والصحافة177,ط1(عمان: دار الفرقان,1984م)ص08

التيبوغرافية: (العناصر الإخراجية)

التيبوغرافية الصحفية هي المفردات أو الأدوات التي توظف للتعبير عن لغة الشكل في الصحيفة التي تنقل مضمونا معينا مرتبا حسب الأهمية النسبية للمواضيع في اسلوب جذاب يراعي الموازنة بين الوظيفة و الجمال ، وتشمل العناصر التيبوغرافية : العناوين ، الصور و الرسوم ،الألوان ، الإطارات و الحروف...

و هي جزء أساسي متماسك يعبر عن هوية الجريدة و سياستها ، و تمتاز بخصوصيته بحيث هي المدخل إلى صفحاتها و المعبر عن شخصيتها و مجتذب القارئ إليها و محققا لانتشارها ، و موضوعا مستقلا بذاته .

وتثير كلمة تيبوغرافيا في اللغة الفرنسية إلى

والتي تعني: Typographie

Typographie: « composition (d'un texte) à l'aide de caractères mobiles en plomb (types) la typographie cède la place à la photocomposition …Aspect d'un texte composé que l'on ait utilisé ou non des caractères mobiles la typographie de cet ouvrage est particulièrement lisible. » (1)

1/ Mireille maurin, Hachette **le dictionnaire du français**, Algérie, édition Algérienne – ENAG– 1992 page 1690.

2-المقروئية:

ا-لغة: معلوم أن (مقروء) وزنها مفعول، من الفعل المبني لغير المعلوم (قرئ) أما (القراء) فوزنها (الفعال) ملحوظ فيه (المطاوعة) مثل انكسار وانحدار اي ملحوظ فيه المرونة والسلاسة مع التخرج والسير. (1)

ب-اصطلاحا:

يعرفها اماريسون بأنها التطابق بين المادة التعليمية المكتوبة و القدرة القرائية للطلبة الذين أعدت لهم المادة التعليمية فكانت عناية المدرسة بتعليم الطلبة القراءة لتكون الأساس في تعلم الطلاب , فالقراءة وسيلة اتصال بين القارئ و المادة المقروءة , حتى يكون الاتصال فاعلا فيتمكن القارئ من الوصول إلى المعاني المتضمنة في المادة المقروءة ولابد من أن تكون المادة مناسبة لقدرة القارئ ليتمكن من الانجذاب إلى المقروء و استخراج معانيه .

ج-التعريف **الإجرائي:**

هي مدى إقبال الطالب على المادة المقروءة، فإذا كان إقبال الطالب كبير على كتاب معين فنقول إن هذا الكتاب مقروء، والطالب نقول عيه القارئ.

1/حسن عبد الباري عصر: قضايا في تعليم اللغة العربية وتدريسها، الإسكندرية: المكتب العربي الحديث,1999، ص267

3-**الجريدة:**

ا-لغة: هي جمع جرائد وهي جماعة لا يحال فيها، وقد جردنا عن سواها لوجه(1)

أوهي كل مطبوع يصدر باسم واحد بصفة دورية في مواعيد منتظمة أو غير منتظمة، ويعرفها الباحث الألماني "**أتوجروت**" عام 1938 من خلال خمسة معايير أساسية تميزها عن غبرها من وسائل الاتصال وهي: (2)

1-أن تنشر بشكل دوري,لايتجاوز أسبوعا.

2-أن تطبع بالات الطباعة.

3-أن أي شخص يستطيع دفع سعر هذه المطبوعة، ينبغي أن يكون له حق الحصول عليها، أي أنها متاحة لكل شخص، وليست فقط لنخبة مختارة، أو مؤسسة أو منظمة ما.

4-أن محتواها ينبغي أن يتنوع ويشمل كل ما يهم الجماهير بكافة طوائفها.

5-أن تعالج قضايا معاصرة لوقت صدورها، مع شيء من الاستمرارية.

"والجريدة هي أشيع الألفاظ الدالة على الصحيفة في اللغة العربية، وهي تعادل غازته في اللغة التركية، وروزنامة في الفارسية. (3)

/المنجد في اللغة والإعلام: منشورات دار المشرق: بيروت ط1, 1991,ص86.

2/كامل خورشيد مراد: الاتصال الجماهير والإعلام_التطور_الخصائ_النظريات، دار المسيرة للنشر والتوزيع: الأردن,2011، ط1' ض192.

3/هارتمان وآخرون: الجريدة أو الصحافة عند المسلمين، تر: إبراهيم خورشيد وآخرون، دار الكتاب اللبناني: لبنان، ط1, 1984، ص15

وفي قاموس اوكسفورد نستخدم كلمة صحافة بمعنى. Press

وهي شيء مرتبط بالطبع والطباعة ونشر الأخبار والمعلومات وهي تعني أيضا (1) أي بمعنى الصحفي.Journaliste وبمعنى الصحافة journalisme

فكلمة الصحافة تشمل الصحيفة والصحفي في نفس الوقت .

ويقول أمير الشعراء احمد شوقي في إحدى قصائده:

لكل زمان مضى آية*ولاية هذا الزمان الصحف**

لسان البلاد وبنص العباد* وكهف الحقوق و حرب الجنف**

ب- **اصطلاحا:**

يقول الصحافة تشمل جميع الطرق التي تصل بواسطتها الأنباء و التعليقات عليها إلى الجمهور و كل ما يدري في العالم مما يهم الجمهور و كل عمل وفكر و رأي تثيره تلك المجريات يكون المادة الأساسية للصحفي و تختلف التعاريف باختلاف وجهة النظر التي يصوغها فالصحافة بالنسبة للساخر المتهكم هي مجرد تجارة بينما هي تتألق في عين الإنسان المثالي مسؤولية و ميزة

ج-التعريف **الإجرائي:**

هي الصحافة التقليدية التي تتألف من مادة خام (حبر، ورق) ويحصل عليها الجمهور عن طريق الشراء.

1/فاروق أبوزيد: مدخل الى علم الصحافة، عالم الكتاب: القاهرة، ط2, 1991، ص86.

الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى:

*سلطاني فاطمة الزهراء بعنوان:أهميةالإخراج الصحفي لدى القارئ.

دراسة تحليلية لنيل شهادة الليسانس في علوم الإعلام والاتصال .جامعة محمد بوضياف المسيلة.(2010/2009)

موضوع هذه الدراسة حول أهمية الإخراج الصحفي لدى القارئ بحيث اطلعنا على أهمية الصفحة الأولى بالدرجة الأولى ثم أهمية الصفحات الداخلية التي تساهم بشكل كبير على جذب القراء.

تجيب الدراسة عل التساؤل التالي :

– ما أهمية الإخراج الصحفي لدى القارئ .

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التحليلية كما اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي للحصول على بيانات و معلومات و أوصاف الظاهرة الإعلامية كما أن أهداف المنهج الوصفي تنطبق تماما على أهداف الدراسة المتمثلة في التعرف على أهمية الإخراج الصحفي لدى القارئ.

الدراسة الثانية:

*محفوظ يمينة بعنوان: توظيف العناصر التيبوغرافية في إخراج الصفحة الأولى للجريدة وعلاقتها بفعل القراءة

مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الإعلام والاتصال. 2017/2016

تجيب الدراسة على التساؤل التالي : هل يؤثر إخراج الصفحة الأولى للصحيفة في حجم مقروئيتها؟

موضوع هذه الدراسة حول الأهمية التي تمثلها الصفحة الأولى كواجهة للصحيفة تعبر عن شخصيتها و تعرف بها عند جمهور قراءها كما تسعى هذه الدراسة إلى معرفة دور العناصر الطباعية في الأولى في لفت نظر القارئ ,وذلك من خلال إجراء دراسة ميدانية على مجموعة من المخرجين الصحفيين بالمؤسسات الإعلامية (الخبر – الشروق اليومي – النهار الجديد)

وذلك لمعرفة أسرار الإخراج الصحفي و مراحله و أهم أسسه و عناصره ... ومن جهة أخرى تسعى هذه الدراسة أيضا لمعرفة مقروئية الجرائد السالفة الذكر من قبل جمهور القراء و مدى أهمية العناصر الإخراجية و دورها في إحداث التفاعل بينها و بين قارئها.

وقد أظهرت الدراسة أن الإخراج الصحفي يخلق الألفة بين الصحيفة والقارئ والإخراج في وسائل الإعلام بصفة عامة والصحف بصفة خاصة اظهر انه من الضروري الاهتمام بالطريقة التي يتم وفقها إخراج شكل الجريدة النهائي ليتلاءم مع ما يريده الجمهور. لان القارئ عادة يخصص وقتا لقراءة الصحيفة أما في اليوم أو الأسبوع وهو فعلا بحاجة إلى من يرشده إلى قراءة الأهم فالمهم.

الدراسة الثالثة:

* بشاش أمينة بعنوان: المقروئية بين الصحف الورقية والصحف الالكترونية

مذكرة مكملة لنيل شهادة الليسانس في علوم الإعلام والاتصال. جامعة المسيلة 2009/2008.

موضوع هذه الدراسة حول مقروئية كل من الصحف الورقية والالكترونية

تجيب الدراسة على التساؤل التالي: ما هي المعايير المفضلة في استخدام و اطلاع طلبة علوم الإعلام و الاتصال لكل من الصحف الورقية و الصحف الالكترونية ؟

بينت هذه الدراسة تفضيل الطلبة استخدام الشكلين (الورقي و الالكتروني) تبعا لخصائص كل شكل منها و تتحكم خصائص و ميزات كل شكل بإقبال الطلبة على قراءة الصحف

كما توصلت الباحثة إلى أن ظهور الصحف الالكترونية لا يؤثر بشكل كبير على مقروئية الصحف الورقية ولا يمكنه إلغاؤها.

الفصل الثاني:

الجانب التطبيقي

المحور الأول:

البيانات الشخصية:

1-**الجنس:**

الجدول رقم (1) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	28	56
أنثى	22	44
المجموع	50	%100

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا **(50)** فردا، نلاحظ أن حجم الذكور **(28)** بنسبة **56%**، أما الاناث فقد بلغ عددهن **(22)** أنثى بنسبة قدرت بـ **44** %. كما هو موضح من خلال الشكل التالي:

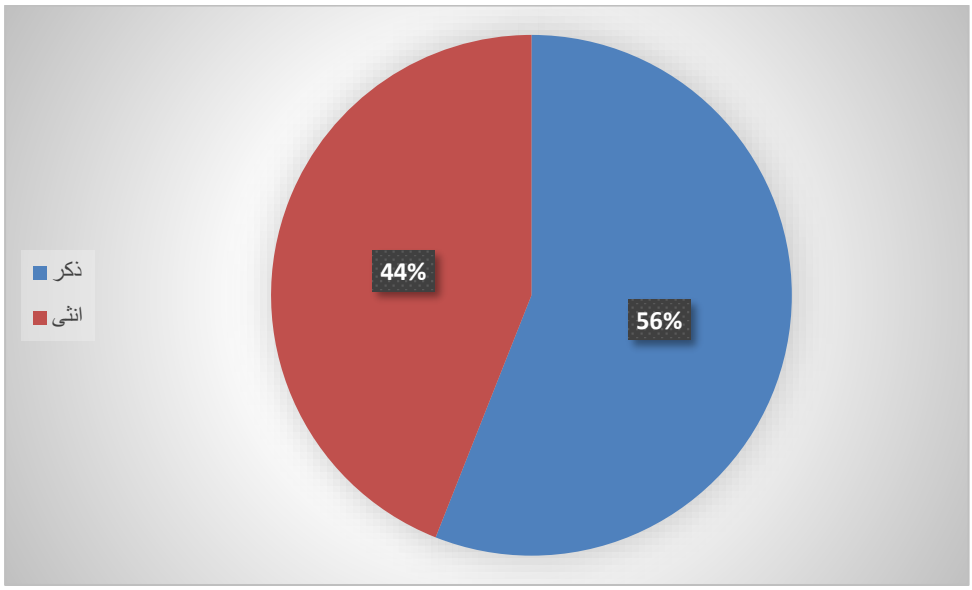

الشكل رقم (1) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

2-**السن:**

الجدول رقم (2) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن

السن	التكرارات	النسبة المئوية
من 22 إلى 25	19	38
من 25 إلى 30	19	38
من 30 إلى 35	12	24
الإجمالي	**50**	**%100**

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا 50 فردا، نلاحظ أن (19) فرد يتراوح سنهم من **22 سنة الى 25 سنة** بنسبة بلغت 38%، أما الذين تتراوح أعمارهم بين**25 الى 30 سنة** فقد بلغ عددهم (19) فردا بنسبة قدرت بـ 38%، في حين بلغ عدد الذين تتراوح من **30 سنة** الى 35 بـ (12) بنسبة 24%، وهذا ما يوضحه الشكل التالي:

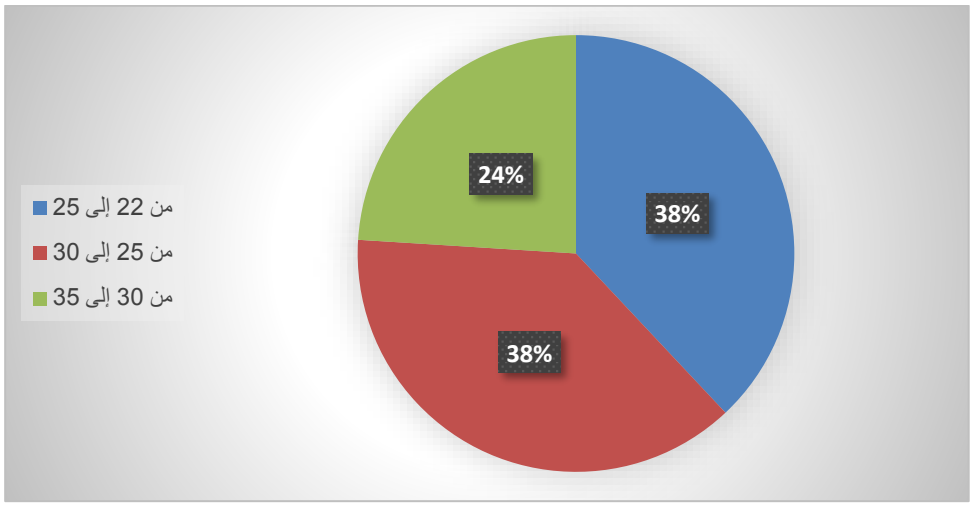

الشكل رقم (2) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن

3-**التخصص:**

الجدول رقم (3) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي

التخصص	التكرارات	النسبة المئوية
صحافة مكتوبة والكترونية	20	40,0
اتصال وعلاقات عامة	17	34,0
سمعي بصري	13	26,0
المجموع	**50**	**%100**

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا (50) فردا، نلاحظ أن عدد من لديهم تخصص (**صحافة مكتوبة** والكترونية) بلغ (20) بنسبة بلغت 40 %، أما عدد من لديهم تخصص **اتصال وعلاقات عامة** فقد بلغ عددهم **(17)** بنسبة قدرت بـ 34 %، أما عدد من لديهم تخصص **سمعي بصري** فقد بلغ عددهم **(13)** بنسبة قدرت بـ 26%، وهذا ما يوضحه الشكل التالي:

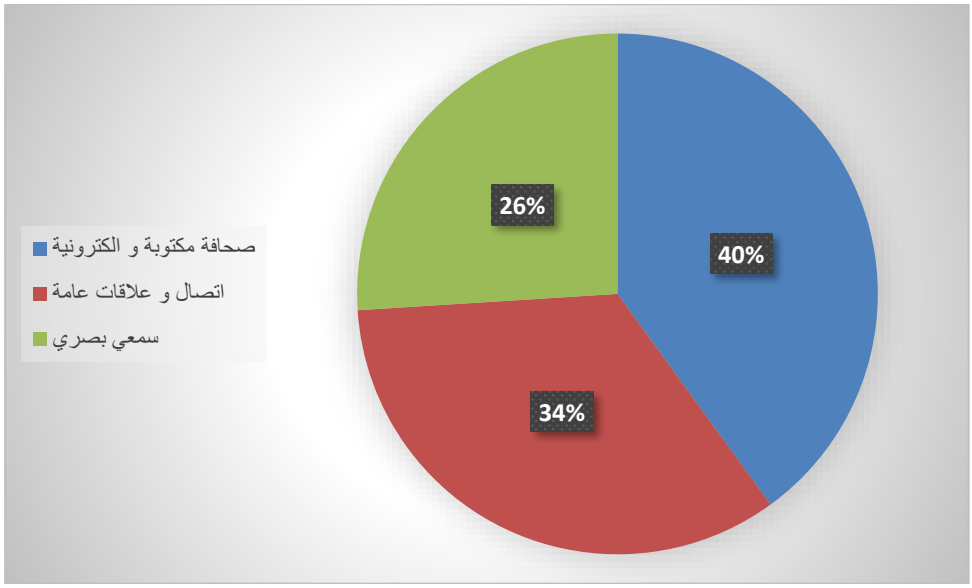

الشكل رقم (3) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير التخصص

4-**مكان الإقامة:**

الجدول رقم (4) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير مكان الإقامة

مكان الإقامة	التكرارات	النسبة المئوية
مقيم داخل الجامعة	20	40
مقيم خارج الجامعة	30	60
المجموع	50	%100

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا (50) فردا، نلاحظ أن عدد من لديهم المقيمين داخل الجامعة بلغ (20) بنسبة بلغت 40 %، أما عدد غير المقيمين في الحي الجامعي فبلغ عددهم **(30)** بنسبة قدرت بـ. 60 %، وهذا ما يوضحه الشكل التالي:

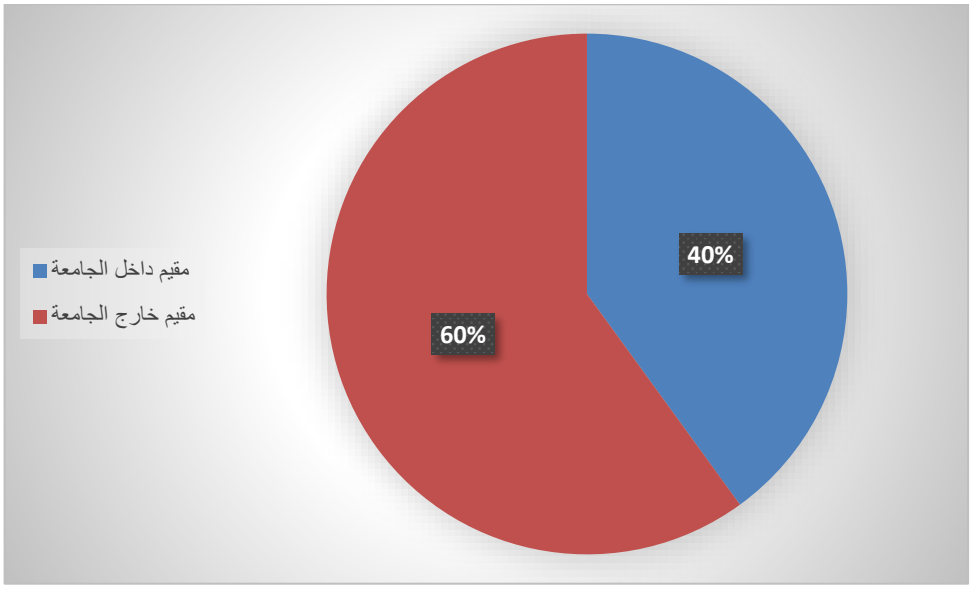

الشكل رقم (4) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير مكان الإقامة

المحور الثاني:

عادات وأنماط استخدام الصحف الورقية:

1-هل تطالع الجرائد اليومية (الورقية)؟ و**بعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:**

الجدول رقم (5) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (1)

بدائل الإجابة	التكرار المشاهد	النسبة المئوية %	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	K^2 قيمة	مستوى الدلالة	القرار
دائما	10	20	16,7	-6,7	**2**	**4,120[a]**	**,127**	**دال احصائي 0.001**
نادرا	21	42	16,7	4,3				
احيانا	19	38	16,7	2,3				
الإجمالي	**50**	**%100**	/////					

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (50) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل " **دائما "** وقد بلغ عددهم (10) فردا بنسبة مئوية بلغت 20%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **نادرا** " والبالغ عددهم(21) بنسبة مئوية قدرت بـ 42%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل **"أحيانا"** والبالغ عددهم (19) بنسبة مئوية قدرت بـ 38%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ$4,120^a$

.وهي قيمة دالة إحصائيا، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين البدائل الثلاثة (نعم/ احيانا /لا) لصالح المجموعة الثانية الأعلى تكرار (احيانا)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

بمعنى أن اغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون بأنهم نادرا ما يطالعون الجرائد اليومية (الورقية)

2-متى تقرأ الجريدة **وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:**

الجدول رقم (6) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (2).

بدائل الإجابة	التكرار المشاهد	النسبة المئوية %	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
صباحا	31	62	16,7	14,3	2	20,920[a]	,000	دال عند مستوى 0.01
منتصف النهار	5	10	16,7	-11,7				
مساءا	14	28	16,7	-2,7				
الإجمالي	50	%100	/////					

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (50) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل " **صباحا** " وقد بلغ عددهم (31) فردا بنسبة مئوية بلغت 62%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **منتصف النهار** " والبالغ عددهم (5) بنسبة مئوية قدرت بـ 10%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**مساءا**" والبالغ عددهم (14) بنسبة مئوية قدرت بـ 28%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة

الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ $20,920^{a}$وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات الثلاث لصالح المجموعة الأولى والثانية الأعلى تكرار **(صباحا)**، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

بمعنى أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون بأن الأوقات التي يقرأون فيها صحيفة النهار هي الفترة الصباحية

3-أين تقرأ الجريدة: وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (6) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (3).

بدائل الإجابة	التكرار المشاهد	النسبة المئوية %	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	K² قيمة	مستوى الدلالة	القرار
داخل الجامعة	12	24	16,7	-4,7	2	$2,440^{a}$	,295	غير دال إحصائيا
في البيت	17	34	16,7	,3				
في مكان عام	21	42	16,7	4,3				
الإجمالي	50	%100	/////					

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (50) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل " **داخل الجامعة** " وقد بلغ عددهم (12) فردا بنسبة مئوية بلغت 24%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **في البيت** " والبالغ عددهم (17) بنسبة مئوية قدرت بـ 34%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد

الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**في مكان عام** " والبالغ عددهم (21) بنسبة مئوية قدرت بـ 42%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ $2,440^{a}$ وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات الثلاث لصالح المجموعة الثالثة الأعلى تكرار **(في مكان عام)**، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

بمعنى أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون بأنهم لا يقرؤون الجريدة في مكان محدد.

4-عند مطالعتك للصحيفة هل : **وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:**

الجدول رقم (7) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (4).

بدائل الإجابة	التكرار المشاهد	النسبة المئوية %	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
تطلع على الصحيفة بكاملها	13	26	16,7	-3,7	2	$9,880^{a}$	,007	دال عند مستوى 0.01
تتخير صفحات فقط	27	54	16,7	10,3				
مجرد تصفح فقط (قراء عرضية)	10	20	16,7	-6,7				
الإجمالي	50	%100	/////					

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (50) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل " **تطلع على الصحيفة بكاملها** " وقد بلغ عددهم (13) فردا بنسبة مئوية بلغت 26%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **تتخير صفحات فقط** " والبالغ عددهم (27) بنسبة مئوية قدرت بـ 54%، أما

المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**مجرد تصفح فقط (قراء عرضية)**" والبالغ عددهم (10) بنسبة مئوية قدرت بـ 20%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ $9,880^{a}$وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات الثلاث لصالح المجموعة الثانية الأعلى تكرار **(تتخير صفحات فقط)**، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

بمعنى أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون بأنهم عند مطالعتهم الصحيفة يتخيرون الصفحات فقط.

5-أثناء قراءتك للصحيفة على ماذا تركز؟ **وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:**

الجدول رقم (8) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (5)

بدائل الإجابة	التكرار المشاهد	النسبة المئوية %	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	K² قيمة	مستوى الدلالة	القرار
الصفحة الأولى من الصحيفة	25	50,0	16,7	8,3	2	$13,000^{a}$	,000	دال عند مستوى 0.01
محتوى الجريدة	20	40,0	16,7	3,3				
الصفحة الأخيرة من الصحيفة	5	10,0	16,7	-11,7				
الإجمالي	50	%100	/////					

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا(50) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل " **الصفحة الأولى من الصحيفة** " وقد بلغ عددهم (25) فردا بنسبة مئوية بلغت 50%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **محتوى الجريدة** " والبالغ عددهم (20) بنسبة مئوية قدرت بـ 40%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**الصفحة الأخيرة من الصحيفة** " والبالغ عددهم (5) بنسبة مئوية قدرت بـ 10%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ $13,000^{a}$ وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات الثلاث لصالح المجموعة الثانية الأعلى تكرار **(محتوى الجريدة)**، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

بمعنى أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يركزون أثناء قراءتهم للصحيفة على الصفحة الاولى

6-هل تهتم بالشكل الخارجي للجريدة و**بعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:**

الجدول رقم (9) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (6)

بدائل الإجابة	التكرار المشاهد	النسبة المئوية %	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
دائما	20	40,0	16,7	3,3	2	**15,520[a]**	,000	دال احصائي 0.001
أحيانا	26	52,0	16,7	9,3				
نادرا	4	8,0	16,7	-12,7				
الإجمالي		**%100**	/////					

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (50) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل " **دائما "** وقد بلغ عددهم (20) فردا بنسبة مئوية بلغت 40%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **أحيانا**" والبالغ عددهم(26) بنسبة مئوية قدرت بـ 52%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل **" نادرا"** والبالغ عددهم (4) بنسبة مئوية قدرت بـ 8%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ**15,520ª**وهي قيمة دالة إحصائيا، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين البدائل الثلاثة (دائما/ احيانا /نادرا) لصالح المجموعة الثانية الأعلى تكرار (احيانا)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

بمعنى أن أفراد عينة الدراسة يؤكدون بأنهم يهتمون احيانا بالشكل الخارجي للجريدة

7-هل تطالع جريدتك المفضلة و**بعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:**

الجدول رقم (10) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (1)

بدائل الإجابة	التكرار المشاهد	النسبة المئوية %	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	K² قيمة	مستوى الدلالة	القرار
دائما	15	30,0	16,7	-1,7	2	5,320ª	,070	غير دال احصائيا 0.001
أحيانا	24	48,0	16,7	7,3				
نادرا	11	22,0	16,7	-5,7				
الإجمالي	**50**	**%100**	/////					

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (50) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل " **دائما** " وقد بلغ عددهم (15) فردا بنسبة مئوية بلغت 30%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**أحيانا** " والبالغ عددهم(24) بنسبة مئوية قدرت بـ 48%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **نادرا** " والبالغ عددهم (11) بنسبة مئوية قدرت بـ 22%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ**5,320**[a]وهي قيمة دالة إحصائيا، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين البدائل الثلاثة (نعم/ احيانا /لا) لصالح المجموعة الثانية الأعلى تكرار (احيانا)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

بمعنى أن أفراد عينة الدراسة انقسموا الى ثلاثة اتجاهات اتجاه يطالع دائما جريدته المفضلة واتجاه ثاني يؤكد بأنه أحيانا ما يطالع جريدته المفضلة واتجاه ثالث يؤكد بأنه نادرا ما يطالع جريدته المفضلة.

المحور الثالث:

دور العناصر الإخراجية في جمالية الصحف الورقية:

1-ما الذي يجذبك في الصحيفة: و**بعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:**

الجدول رقم (11) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (1)

بدائل الإجابة	التكرار المشاهد	النسبة المئوية %	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
الشكل الإخراجي للصحيفة	21	42,0	16,7	4,3	2	4,120[a]	,127	غير دال احصائيا
مضمون الصحيفة	10	20,0	16,7	-6,7				
كلاهما	19	38,0	16,7	2,3				
الإجمالي	**50**	**%100**	//////////					

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (50) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل " **الشكل الإخراجي للصحيفة"** وقد بلغ عددهم (21) فردا بنسبة مئوية بلغت 42%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **مضمون الصحيفة**" والبالغ عددهم(10) بنسبة مئوية قدرت بـ 20%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل **كلاهما**'والبالغ عددهم (19) بنسبة مئوية قدرت بـ 38%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية

(2) قدرت بـ**4,120[a]**وهي قيمة غير دالة إحصائيا، وبالتالي فإنه لا يوجد هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات الثلاث

بمعنى أن أفراد عينة الدراسة يؤكدون بأن ما يوجد عنصر محدد يجذبهم في الصحيفة.

2-على ماذا تركز في تصفحك للجريدة: و**بعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:**

الجدول رقم (12) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (2)

بدائل الإجابة	التكرار المشاهد	النسبة المئوية %	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
العناوين	31	62,0	16,7	14,3	2	18,760[a]	,000	دال احصائيا 0.001
الأخبار	11	22,0	16,7	-5,7				
الصور والإعلانات	8	16,0	16,7	-8,7				
الإجمالي	50	%100	/////					

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (50) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل " **العناوين "** وقد بلغ عددهم (31) فردا بنسبة مئوية بلغت 62%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **الأخبار** " والبالغ عددهم(11) بنسبة مئوية قدرت بـ 22%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل **" الصور والإعلانات "** والبالغ عددهم (8) بنسبة مئوية قدرت بـ 16%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت

بـ**18,760[a]**وهي قيمة دالة إحصائيا، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين البدائل الثلاثة (نعم/ احيانا /لا) لصالح المجموعة الثانية الأعلى تكرار (العناوين)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

بمعنى أن أفراد عينة الدراسة يركزون على العناوين أثناء تصفحهم للجريدة

3-هل تجذب طريقة إخراج الصحيفة انتباهك و**بعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:**

الجدول رقم (13) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (3)

بدائل الإجابة	التكرار المشاهد	النسبة المئوية %	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	K^2 قيمة	مستوى الدلالة	القرار
دائما	23	46,0	16,7	6,3	2	**14,440[a]**	,001	دال احصائي 0.001
أحيانا	23	46,0	16,7	6,3				
نادرا	4	8,0	16,7	-12,7				
الإجمالي	**50**	**%100**	/////					

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (50) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل " دائما " وقد بلغ عددهم (23) فردا بنسبة مئوية بلغت 46%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "أحيانا " والبالغ عددهم(23) بنسبة مئوية قدرت بـ 46%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "نادرا " والبالغ عددهم (4) بنسبة مئوية قدرت بـ 8%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ14,440[a]وهي قيمة دالة إحصائيا، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين البدائل الثلاثة لصالح

البديلين الأعلى تكرار (دائما/احيانا)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

بمعنى أن أفراد عينة الدراسة ينقسمون الى مجموعتين المجموعة الاولى تؤكد بأنه يجذب انتباههم دائما طريقة إخراج الصحيفة اما المجموعة الثانية فترى بأنه احيانا ما تجذب طريقة إخراج الصحيفة انتباههم.

4-طبيعة العناصر التي تجذب انتباهك في الصحيفة؟ وبعد **المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:**

الجدول رقم (14) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (4)

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية	الترتيب
شعار الجريدة	24	48	3
الصور	25	50	2
العنوان الرئيسي	34	68	1
اللافتة	9	18	6
الإعلانات	14	28	5
الألوان	16	32	4
الإطارات	2	4	7

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر الى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم (50) فرد نلاحظ ان استجاباتهم على السؤال رقم (4): **ماذا يعجبك في جريدة النهار؟** حيث جاء في المرتبة الأولى البديل **(العنوان الرئيسي)** بـ **34** تكرار ونسبة مئوية قدرت بـ 68%، وفي الرتبة الثانية جاء البديل **(الصور)** بمجموع تكرار بلغ **25** وبنسبة مئوية قدرت بـ (50%)، وفي المرتبة الثالثة جاء البديل **(شعار الجريدة)** بمجموع تكرار بلغ (24) وبنسبة مئوية قدرت بـ 48%. وفي المرتبة الرابعة جاء البديل **(الألوان)** بمجموع تكرار بلغ (16) وبنسبة مئوية قدرت بـ 32%. وفي المرتبة الخامسة جاء البديل **(الإعلانات)** بمجموع تكرار بلغ (14) وبنسبة

مئوية قدرت بـ 28%. وفي المرتبة السادسة جاء البديل (**اللافتة**) بمجموع تكرار بلغ (9) وبنسبة مئوية قدرت بـ 18%. وفي المرتبة السابعة جاء البديل (**الإطارات**) بمجموع تكرار بلغ (2) وبنسبة مئوية قدرت بـ 4%.

وعليه نستنتج من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال أن هم **العناصر التي تجذب انتباههم في الصحيفة** هي: شعار الجريدة ثم الصور ثم العنوان الرئيسي.

5-هل تجذب الصورة في الجريدة التي تقرؤها انتباهك: و**بعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:**

الجدول رقم (15) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (5)

بدائل الإجابة	التكرار المشاهد	النسبة المئوية %	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
دائما	19	38	16,7	2,3	**2**	**13,720[a]**	**,001**	**دال احصائي 0.001**
نادرا	26	52	16,7	9,3				
أحيانا	5	10	16,7	-11,7				
الإجمالي	**50**	**%100**		//////////				

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (50) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل " **دائما** " وقد بلغ عددهم (19) فردا بنسبة مئوية بلغت 38%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **نادرا** " والبالغ عددهم(26) بنسبة مئوية قدرت بـ 52%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل **"أحيانا"** والبالغ عددهم (5) بنسبة مئوية قدرت بـ 15%،

وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ**13,720ª**وهي قيمة دالة إحصائيا، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات الثلاثة لصالح المجموعة الثانية الأعلى تكرار **(نادرا)**، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

بمعنى أن اغلبية أفراد عينة الدراسة يرون أنه نادرا ما تجذب الصورة انتباههم في الجريدة التي يقرؤونها.

6-**طريقة جذب الصورة في الجريدة المقروءة؟ وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:**

الجدول رقم (16) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (6)

بدائل الإجابة	التكرار المشاهد	النسبة المئوية %	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
الصورة المقرونة مع المحتوى	27	54	16,7	10,3	2	20,440ª	,000	دال احصائي 0.001
الصورة الملونة	21	42	16,7	4,3				
حجم الصورة	2	4	16,7	-14,7				
الإجمالي	**50**	**%100**	//////////////////					

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (50) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل " **الصورة المقرونة مع المحتوى"** وقد بلغ عددهم (27) فردا

بنسبة مئوية بلغت 54%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **الصورة الملونة**" والبالغ عددهم(21) بنسبة مئوية قدرت بـ 42%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل **حجم الصورة**والبالغ عددهم (2) بنسبة مئوية قدرت بـ 4%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ**20,440**[a] وهي قيمة دالة إحصائيا، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات الثلاثة لصالح المجموعة الأولى الأعلى تكرار **(الصورة المقرونة مع المحتوى)**، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.**بمعنى أن أفراد عينة الدراسة يرون** أن **طريقة جذب الصورة في الجريدة المقروءة** عن طريق **الصورة المقرونة مع المحتوى.**

المحور الرابع:

تأثير العناصر الإخراجية التي يركز عليها المخرج الصحفي و التي تجذب انتباه القارئ:

1-في رأيك ما العناصر الإخراجية التي يركز عليها المخرج الصحفي و التي تجذب انتباه القارئ؟ وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (17) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (1)

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية	الترتيب
رمز الجريدة	15	30	5
العنوان في أعلى الصفحة	20	40	3
الصورة في وسط الصفحة	23	46	1
العنوان الرئيسي	18	36	4
الألوان المستعملة	21	42	2

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر الى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم (50) فرد نلاحظ ان استجاباتهم على السؤال رقم (1): **في رأيك ما العناصر الإخراجية التي يركز عليها المخرج الصحفي والتي تجذب انتباه القارئ؟** حيث جاء في المرتبة الأولى البديل **(الصورة في وسط الصفحة)** بـ **23** تكرار ونسبة مئوية قدرت بـ 46%، وفي الرتبة الثانية جاء البديل **(الألوان المستعملة)** بمجموع تكرار بلغ **21** وبنسبة مئوية قدرت ب (42%)، وفي المرتبة الثالثة جاء البديل **(العنوان في أعلى الصفحة)** بمجموع تكرار بلغ (20) وبنسبة مئوية قدرت بـ 40%. وفي المرتبة الرابعة جاء البديل **(العنوان الرئيسي)** بمجموع تكرار بلغ (18) وبنسبة مئوية قدرت بـ 36%. المرتبة الخامسة جاء البديل **(رمز الجريدة)** بمجموع تكرار بلغ (15) وبنسبة مئوية قدرت بـ 30%.

وعليه نستنتج من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال أن أكثر **العناصر الإخراجية التي يركز عليها المخرج الصحفي والتي تجذب انتباه القارئ**جاء في الرتبة الاولى **الصورة في وسط الصفحة** ثم يليها **الألوان المستعملة** ثم يليها **العنوان في أعلى الصفحة.....** الخ.

2-في **رأيك ماهي أهمية العناصر الإخراجية؟** و**بعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:**

الجدول رقم (18) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (2)

بدائل الإجابة	التكرار المشاهد	النسبة المئوية %	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
جذب انتباه القارئ	20	40,0	16,7	3,3	2	1,480[a]	,477	غير دال احصائيا
إعطاء هوية مميزة للجريدة	13	26,0	16,7	-3,7				
تحقيق التنويع والمظهر الجمالي للجريدة	17	34,0	16,7	,3				
الإجمالي	**50**	**%100**	/////					

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (50) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل " **جذب انتباه القارئ"** وقد بلغ عددهم (20) فردا بنسبة مئوية بلغت 40%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **إعطاء هوية مميزة للجريدة**" والبالغ عددهم(13) بنسبة مئوية قدرت بـ 26%، أما المجموعة

الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل **تحقيق التنويع والمظهر الجمالي للجريدة**والبالغ عددهم (17) بنسبة مئوية قدرت بـ 21.3%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ**1,480[a]**وهي قيمة دالة إحصائيا، وبالتالي فإنه لا يوجد هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات الثلاثة.

بمعنى أن أفراد عينة الدراسة يرون أن أهمية العناصر الإخراجية لا تظهر في عنصر وحيد وانما في جذب انتباه القارئ وتحقيق التنويع والمظهر الجمالي للجريدة.إعطاء هوية مميزة للجريدة.

3-كيف يؤثر ترتيب العناصر الإخراجية للمحتوى على المقروئية: وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (19) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (3)

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية	الترتيب
شكل الخط الذي يكتب به حرف المتن	28	56	1
البياض بين سطور الحروف	12	24	3
حجم حرف المتن	18	36	2
كثافة لون حرف المتن (فاتح قاتم)	13	26	4

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر الى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم (50) فرد نلاحظ ان استجاباتهم على السؤال رقم (3)**: كيف يؤثر ترتيب العناصر الإخراجية للمحتوى على المقروئية؟** حيث جاء في المرتبة الأولى البديل **(شكل الخط الذي يكتب به حرف المتن)** بـ **28** تكرار ونسبة مئوية قدرت بـ 56%، وفي الرتبة الثانية جاء البديل **(حجم حرف المتن)** بمجموع تكرار بلغ **18** وبنسبة مئوية قدرت ب (36%)، وفي المرتبة الثالثة جاء البديل **(كثافة لون حرف المتن (فاتح قاتم))** بمجموع تكرار بلغ (13) وبنسبة مئوية قدرت بـ 26%. وفي

المرتبة الرابعة جاء البديل **(البياض بين سطور الحروف)** بمجموع تكرار بلغ (12) وبنسبة مئوية قدرت بـ 24%.

وعليه نستنتج من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال أن **ترتيب العناصر الإخراجية للمحتوى على المقروئية**جاء في الرتبة الاولى **شكل الخط الذي يكتب به حرف المتن ثم حجم حرف المتنثم كثافة لون حرف المتن (فاتح قاتم) ثم البياض بين سطور الحروف.**

4-ماهي معايير مقروئية الصحف الورقية؟ وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (20) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (4)

بدائل الإجابة	التكرار المشاهد	النسبة المئوية %	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	K^2 قيمة	مستوى الدلالة	القرار
تعدد وتنوع المضامين الإعلامية داخلها	14	28,0	16,7	-2,7	2	10,360[a]	,006	دال احصائي 0.001
سهولة الاستخدام والقراءة	27	54,0	16,7	10,3				
التعود وعدم القدرة على الاستغناء عنها	9	18,0	16,7	-7,7				
الإجمالي	**50**	**%100**	//////////////	//////////////				

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (50) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت

إجاباتهم على السؤال بالبديل " **تعدد وتنوع المضامين الإعلامية داخلها"** وقد بلغ عددهم (14) فردا بنسبة مئوية بلغت 28%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **سهولة الاستخدام والقراءة**" والبالغ عددهم(27) بنسبة مئوية قدرت بـ 54%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل **التعود وعدم القدرة على الاستغناء عنه**والبالغ عددهم (9) بنسبة مئوية قدرت بـ 18%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ**10,360**[a]وهي قيمة دالة إحصائيا، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات الثلاثة لصالح المجموعة الثانية الأعلى تكرار **(سهولة الاستخدام والقراءة)**، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%

بمعنى أن أفراد عينة الدراسة يؤكدون أن **معايير مقروئية الصحف الورقية** هي **سهولة الاستخدام والقراءة.**

الخاتمة:

في ختام هذه الدراسة لابد من التنويه بدور الصحافة المكتوبة في تنمية الحياة العامة للأفراد و المجتمعات من خلال ما تحققه من مكاسب مادية تساعدها على مواصلة رسالتها و تحقيق أهدافها، فالصحافة إلى جانب كونها رسالة هي صناعة متطورة فهي اليوم لم تعد منتج لآلات كي تطبعها فقط، بل من خلال مضمونها و طريقة إخراجها،فالإخراج الصحفي يخلق الألفة بين الصحيفة و القارئ في سطور كل صحيفة صورته،العنوان الكبير أعلى صوتا،و كلما قل البنط قل رنين السطر،أما البياض فهو صمت الخطابة...والإخراج في وسائل الإعلام بصفة عامة و الصحف الجزائرية اليومية بصفة خاصة اظهر انه من الضروري الاهتمام بالطريقة التي يتم وفقها إخراج شكل الجريدة النهائي ليتلاءم مع ما يريده الجمهور، لأن القارئ عادة يخصص وقتا لقراءة الصحيفة و هو فعلا في حاجة إلى من يرشده إلى قراءة الأهم فالمهم، وحتى لا يضيع وقته في أخبار ليست في دائر اهتمامه فالصفحة الأولى تقول له ماذا بداخل الجريدة،و يحقق بالتالي ما تطمح إليه الجريدة أي أن تكون الأكثر جماهيرية والأكثر انتشارا بمعنى مقروئية فعندما يفشل المخرج في الإمساك بعين القارئ أو في تمثيل العلاقات الموضوعية بين المواد التحريرية أو في تمثيل فكرة المحرر فان الاتصال يصبح مفقودا..

و من خلال دراستا تبين أن للشكل دورا بارزا من خلال عناصر مهمة في جذب انتباه القارئ إلى جريدة معينة كوسيلة إعلامية مفضلة لديه عن نظيراتها ، و دور المخرج هنا أن يخرج هذه الرسالة لتصل إلى المتلقي في أحسن صورة ممكنة و له حرية الاختيار لرموزه ، مثل الصور و العناوين و الرسوم والخرائط التوضيحية ، يقدمها للقارئ بعناية تامة مع معرفة مدى سرعة استيعاب القارئ لها و مدى تركيزه على الكلمات و العبارات و مدى ما يستوعب في ذاكرته من المعاني حتى ينتهي من قراءة كل الفقرات ، و هذه في الواقع عملية فعالة يشترك فيها القارئ مع الصحفي لإدراك المواد التحريرية المقدمة ، فكل كلمة أو جملة يجب أن تكون مفهومة عند عامة القراء بطريقة جذابة و سهولة تضمن لهم الولوج الى داخلها و تتمة تفاصيلها لاحقا .

وبالتالي استخلصنا في الأخير أن هناك علاقة بيت العنصر الإخراجي للجريدة وإقبال الجمهور على اقتناء الجريدة ومقروئيتها.

قائمة المراجع والملاحق

1/ أحمد بن مرسلي، مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال ط3 ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر 2007 ص169

2/ طلعت همام مائة سؤال عن الاخراج الصحفي، موسوعة الاعلام والصحافة 177 ط1(عمان دار الفرقان 1984) ص8

3/ كامل محمد المغربي: أساليب البحث في العلوم الانسانية ط1،دار الثقافة للنشر والتوزيع،عمان،2006 ص97

4/ محمد عبد الحميد: البحث العلمي في الدراسات الاعلامية ط1،عالم الكتب،القاهرة،2000.

5/ سمير محمد حسين: بحوث الاعلام، الأسس والمبادئ ط2، عالم الكتاب القاهرة، مصر،1995، ص13

6/ عمار بوحوش: مناهج البحث العلمي وطرق اعداد البحوث الجزائر،ديوان المطبوعات الساحة المركزية ط3،ص39-40

7/ منير سليم أبوراس: مدخل في الاخراج الصحفي،الجامعة الاسلامية،غزة،2016-2017

8/ Mireille Maurin, Hachette le dictionnaire de français,Algérie,édition algérienne-ENAG-1922 Page1690

التلخيص:

ان ما يحتاج اليوم مشاهد التلفاز او مستمع الراديو او قارئ الجريدة لا يرتبط فقط بما تقدمه هذه الوسائل الاعلامية من مضامين بل يتعدى ذلك الى اهتمام الملتقى بالشكل الذي تعرف به الوسائط الجماهيرية محتوياتها ويظهر ذلك جليا من خلال اعجاب الفرض بشخصية مذيع او بنبرة صوتية او بالطريقة التي تعرض بها الصحيفة موادها الاعلامية وعليه فالصحافة المكتوبة كمادة اعلامية تعتمد بشكل كبير على القارئ باعتباره مستهلك لهذه المادة الصحفية و احد محددات نجاح الصحيفة و كونه قناة اتصال فعالة في استمرارها وتطورها ولذلك من البديهي البحث في العلاقة التي تجمع الصحيفة بالقارئ ومدى قدرتها على بناء علاقه طبيعية معهد تتمثل هذه العلاقة في اهمية العناصر الاخراجية في كونها قادرة على جذب انتباهه نحوها

انطلاقا من الاهمية التي يمثلها العنصر الاخراجي والذي يعتبر بمثابة الواجهة او يعتبر مصدر جمالية الجريدة

تظهر اهمية دراستنا حيث نسعى في ذلك لمعرفة العناصر الطباعية في الصحيفة في لفت نظر القارئ وذلك من خلال جراء دراسة ميدانية على مجموعة من الطلبة لجامعة المسيلة وذلك لمعرفة اسرار الاخراج الصحفي و مراحله

من جهة اخرى تسعى هذه الدراسة ايضا لمعرفة مقروئية الجريدة من قبل جمهور القراء ومدى اهمية العناصر الاخراجية و دورها في احداث التفاعل بينها وبين قارئها

وقد اظهرت الدراسة ان الاخراج يخلق الالفة بين الصحيفة و القارئ و الاخراج في وسائل الاعلام بصفة عامة و الصحف بصفة خاصة اظهر انه من الضروري الاهتمام بالطريقة التي يتم وفقها اخراج شكل الجريدة النهائي ليتلاءم مع ما يريده الجمهور لان القارئ عادة يخصص وقتا لقراءة الصحيفة اما في اليوم أو الاسبوع وهو فعلا في حاجة الى من يرشده الى قراءة الاهم فالمهم ويحقق بالتالي ما تطمح اليه الجريدة ايان تكون الاكثر جماهيرية و الاكثر انتشارا

بمعنى الاكثر مقروئية و من خلال دراستنا تبين ان للشكل دور من خلال عناصر معينة في جذب انتباه القارئ الى الجريدة كوسيلة اعلامية مفضلة لدي القارئ عن نظيراتها

وبالتالي استخلصنا ان هناك تأثير للشكل والعناصر الاخراجية حتى انو إن لم يكن بالغا أو كبيرا على مقروئية الجريدة وإقبال الجمهور على اقتنائها.

المحور الأول :

البيانات الشخصية:

1-الجنس:

ذكر ☐ أنثى ☐

2-السن:

من 22 إلى 25 ☐

من 25 إلى 30 ☐

من 30 إلى 35 ☐

3-التخصص:

صحافة مكتوبة والكترونية ☐

اتصال وعلاقات عامة ☐

سمعي بصري ☐

4-مكان الإقامة:

مقيم داخل الجامعة ☐

مقيم خارج الجامعة ☐

المحور الثاني:

عادات وأنماط استخدام الصحف الورقية:

1-هل تطالع الجرائد اليومية (الورقية):

دائما ☐

نادرا ☐

أحيانا ☐

2-متى تقرا الجريدة:

صباحا ☐

منتصف النهار ☐

مساءا ☐

3-أين تقرا الجريدة:

داخل الجامعة ☐

في البيت ☐

في مكان عام ☐

4-عند مطالعتك للصحيفة هل:

تطلع على الصحيفة بكاملها ☐

تتخير صفحات فقط ☐

مجرد تصفح فقط (قراء عرضية) ☐

5-أثناء قراءتك للصحيفة على ماذا تركز:

الصفحة الأولى من الصحيفة ☐

محتوى الجريدة ☐

الصفحة الأخيرة من الصحيفة ☐

6-هل تهتم بالشكل الخارجي للجريدة:

دائما ☐

أحيانا ☐

نادرا ☐

7-هل تطالع جريدتك المفضلة:

دائما ☐

أحيانا ☐

نادرا ☐

المحور الثالث:

دور العناصر الإخراجية في جمالية الصحف الورقية:

1-ما الذي يجذبك في الصحيفة:

الشكل الإخراجي للصحيفة ☐

مضمون الصحيفة ☐

كلاهما ☐

2-على ماذا تركز في تصفحك للجريدة:

العناوين ☐

الأخبار ☐

الصور والإعلانات ☐

3-هل تجذب طريقة إخراج الصحيفة انتباهك:

دائما ☐

أحيانا ☐

نادرا ☐

4-طبيعة العناصر التي تجذب انتباهك في الصحيفة:

شعار الجريدة ☐

الصور ☐

العنوان الرئيسي ☐

اللافتة ☐

الإعلانات ☐

الألوان ☐

الإطارات ☐

5-هل تجذب الصورة في الجريدة التي تقرأها انتباهك:

دائما ☐

أحيانا ☐

نادرا ☐

6-طريقة جذب الصورة في الجريدة المقروءة:

الصورة المقرونة مع المحتوى ☐

الصورة الملونة ☐

حجم الصورة ☐

المحور الرابع:

تأثير العناصر الإخراجية التي يركز عليها المخرج الصحفي والتي تجذب انتباه القارئ:

1-في رأيك ما العناصر الإخراجية التي يركز عليها المخرج الصحفي و التي تجذب انتباه القارئ:

رمز الجريدة ☐

العنوان في أعلى الصفحة ☐

الصورة في وسط الصفحة ☐

العنوان الرئيسي ☐

الألوان المستعملة ☐

عناصر أخرى.....

2-في رأيك ماهي أهمية العناصر الإخراجية:

جذب انتباه القارئ ☐

إعطاء هوية مميزة للجريدة ☐

تحقيق التنويع والمظهر الجمالي للجريدة ☐

أخرى.....

3-كيف يؤثر ترتيب العناصر الإخراجية للمحتوى على المقروئية:

شكل الخط الذي يكتب به حرف المتن ☐

البياض بين سطور الحروف ☐

حجم حرف المتن ☐

كثافة لون حرف المتن (فاتح قاتم) ☐

4-ماهي معايير مقروئية الصحف الورقية:

تعدد وتنوع المضامين الإعلامية داخلها ☐

سهولة الاستخدام والقراءة ☐

التعود وعدم القدرة على الاستغناء عنها ☐

كشاف جامعة "محمد بوضياف"بالمسيلة لرسائل .ماستر على شكل word

كلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علوم الإعلام والاتصال

رقم التسلسل :173

رقم التسجيل:15/MS-SIC/173

الطالب(ة) :آمال بلمعلوفي

تاريخ المناقشة :2018/06/18

عنوان الرسالة :العناصر الإخراجية وتأثيرها على مقروئية الصحف الورقية

لغة الرسالة :اللغة العربية

نوع الرسالة :ماستر

الجامعة :جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

إشراف الأستاذ: د.عبد الرزاق غزال

عدد الصفحات: 67 ورقة.

ملف إلكتروني * ..PDF * word في .CD

التخصص :صحافة مكتوبة

الملخص:

بالعربية:

ان ما يحتاج اليوم مشاهد التلفاز او مستمع الراديو او قارئ الجريدة لا يرتبط فقط بما تقدمه هذه الوسائل الاعلامية من مضامين بل يتعدى ذلك الى اهتمام الملتقى بالشكل الذي تعرف به الوسائط الجماهيرية محتوياتها ويظهر ذلك جليا من خلال اعجاب الفرض بشخصية مذيع او بنبرة صوتية او بالطريقة التي تعرض بها الصحيفة موادها الاعلامية وعليه فالصحافة المكتوبة كمادة اعلامية تعتمد بشكل كبير على القارئ باعتباره مستهلك لهذه المادة الصحفية و احد محددات نجاح الصحيفة و كونه قناة اتصال فعالة في استمرارها وتطورها ولذلك من البديهي البحث في العلاقة التي تجمع الصحيفة بالقارئ ومدى قدرتها على بناء علاقه طبيعية معهد تتمثل هذه العلاقة في اهمية العناصر الاخراجية في كونها قادرة على جذب انتباهه نحوها

انطلاقا من الاهمية التي يمثلها العنصر الاخراجي والذي يعتبر بمثابة الواجهة او يعتبر مصدر جمالية الجريدة

تظهر اهمية دراستنا حيث نسعى في ذلك لمعرفة العناصر الطباعية في الصحيفة في لفت نظر القارئ وذلك من خلال جراء دراسة ميدانية على مجموعة من الطلبة لجامعة المسيلة وذلك لمعرفة اسرار الاخراج الصحفي ومراحله

من جهة اخرى تسعى هذه الدراسة ايضا لمعرفة مقروئية الجريدة من قبل جمهور القراء ومدى اهمية العناصر الاخراجية ودورها في احداث التفاعل بينها وبين قارئها

وقد اظهرت الدراسة ان الاخراج يخلق الالفة بين الصحيفة و القارئ و الاخراج في وسائل الاعلام بصفة عامة و الصحف بصفة خاصة اظهر انه من الضروري الاهتمام بالطريقة التي يتم وفقها اخراج شكل الجريدة النهائي ليتلاءم مع ما يريده الجمهور لان القارئ عادة يخصص وقتا لقراءة الصحيفة اما في اليوم أو الاسبوع وهو فعلا في حاجة الى من يرشده الى قراءة الاهم فالمهم ويحقق بالتالي ما تطمح اليه الجريدة ايان تكون الاكثر جماهيرية و الاكثر انتشارا بمعنى الاكثر مقروئية و من خلال دراستنا تبين ان للشكل دور من خلال عناصر معينة في جذب انتباه القارئ الى الجريدة كوسيلة اعلامية مفضلة لدي القارئ عن نظيراتها

وبالتالي استخلصنا ان هناك تأثير للشكل والعناصر الاخراجية حتى انو إن لم يكن بالغا أو كبيرا على مقروئية الجريدة وإقبال الجمهور على اقتنائها.

جاء هذا البحث في فصول:

تناول:

الفصل الأول: الإطار المنهجي

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي

من أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة:

- تنمية الحياة العامة للأفراد والمجتمعات من خلال ما تحققه من مكاسب مادية تساعدها على مواصلة رسالتها وتحقيق أهدافها،

- للشكل دورا بارزا من خلال عناصر مهمة في جذب انتباه القارئ إلى جريدة معينة كوسيلة إعلامية مفضلة لديه عن نظيراتها

– الإخراج في وسائل الإعلام بصفة عامة والصحف الجزائرية اليومية بصفة خاصة اظهر انه من الضروري الاهتمام بالطريقة التي يتم وفقها إخراج شكل الجريدة النهائي ليتلاءم مع ما يريده الجمهور

- علاقة بيت العنصر الإخراجي للجريدة وإقبال الجمهور على اقتناء الجريدة ومقروئيتها.